

## المجلس (86) | شرح موطأ الإمام مالك بن أنس | الشيخ

### عبدالمحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد  
فيقول الإمام مالك ابن أنس رحمة الله تعالى في كتابه الموطأ نكاح المحرم - 00:00:01

عن مالك عن ربيعة ابن أبي عبد الرحمن عن سليمان ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه ورجلًا من الانصار تزوجاه ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها - 00:00:20

ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يخرج باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وببارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد - 00:00:37

يقول الإمام مالك رحمة الله بباب نكاح محرم والمقصود بالنكاح العقد المقصودة بالنكاح في هذه الترجمة والذي يعطيه النكاح المحرم المقصود به العقد كونه يعقد او يعقد لغيره كونه يتزوج او يزوج - 00:00:54

هذا هو مقصود العقدي واما مسألة الجماع والنكاح فهذا معروف انه يعني احكامه وانها يعني ليست لا تدخل تحت هذا واما المقصود من ذلك هو مصلح للعقل هذا هو الذي يراد - 00:01:10

وذكر يعني زواج الرسول صلى الله عليه وسلم بميمونة وزواج الرسول صلى الله عليه وسلم بميمونة وهي يعني آآ آخر امهات المؤمنين زوجاً تزوجها رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني جاء يعني في اه ثبت عن ابن عباس انه قال نكح وهو محرم - 00:01:26

يعني معناه وهو متلبس بالاحرام وثبت في صحيح مسلم وكذلك تزوجها وهو حلال وليس بمحرم وكذلك هي حلال ليست محمرة و جاء عن ابي رافع وهو السفير بينهما والواسطة بينهما ولهذا قال العلماء بتقديم - 00:01:44

احاديث قال له على انه تزوجها حلال على التي تزوجها وهو محرم وكذلك لأن صاحبة القصة وهي ميمونة هي ادرى من غيرها بما يتعلق بها بما يخصها من في هذا الحكم وكذلك ابو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هو السفير والواسطة - 00:02:13  
بين بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين وبين ميمونة سيدنا الثابت الذي اه يعني هو مقدم على غيره. وما جاء عن ابن عباس يعتبر وهم. واما ما جاء من انه حلال - 00:02:34

فان هذا هو الذي ثبت من حديث ميمونة في صحيح مسلم وكذلك جاء يعني عند غير مسلم من حديث ابي رافع انه كان الواسطة والسفير بينهما نعم قال عن مالك عن نافع عن النبي ابن اخيبني عبد الدار - 00:02:49

ان عمر ابن عبيد الله ارسل الى ابان ابن عثمان وابان يومئذ امير الحاج وهم محرمان اني قد اردت ان انكح طلحة ابن عمر بنت شيبة ابن جبير واردت ان تحضر - 00:03:11

وانكر ذلك عليه اذان وقال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب عن مالك عن نافع عن النبي ابن وهب - 00:03:30

اخيبني عبد الدار ان عمر ابن عبيد الله ارسل الى ابان ابن عثمان وابان يومئذ امير الحاج وهم محرمان اني قد اردت ان انكح طلحة ابن عمر بنت شيبة ابن شيبة بنت شيبة ابن جبير - 00:03:50

واردت ان تحظر فانكر ذلك عليه ابان وقال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول قال صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يقصد ثم ذكر يعني هذا الحديث ان وهذا الاثر ان انذار ابن عثمان وكان امير الحاج - [00:04:08](#)

وكان يعني قال له عمر ابن عبد الله عمر. نعم عمر ابن عبد الله انه يريد ان يزوج انا ازوج امرأة ويريد ان يحضر فانكر عليه ذلك وقال ان وقال ان المحرم يعني لا يحصل منه العقد - [00:04:31](#)

وذكر وذكر حديث عثمان لا ينفع المحرم ولا ينكح ولا يخطب يعني جاء يعني هذا وهذا الاثر يعني رواه مسلم وكذلك الحديث الذي هو حديث عثمان لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ايضا - [00:04:47](#)

رواه مسلم. وعلى هذا فان الذي اه الذي اه يتولى العقد سواء كان زوجا او ولها اه ولها لامرأة يعني لابد ان يكون حلالا وانه لا يجوز ان يكون حراما وان يكون محrama وان كان محrama وحصل العقد - [00:05:07](#)

بين العقل فاسد. لكن اذا اريد استمراره واريد فانه يجدد العقد واما العقد الذي حصل في حال الاحرام فانه فاسد وباطل لقوله صلى الله عليه وسلم لا ينفع المحرم ولا ينفي ولا ينكح ولا يخطب - [00:05:27](#)

وهذا الاثر عن ابان يعني هو هو في مسلم وكذلك الحديث حديث عثمان آآ حديث عثمان رضي الله عنه لا يخطب لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يقتل وايضا في صحيح مسلم. نعم - [00:05:43](#)

عن مالك عن داود ابن الحصين ان ابا غطفان ابن طريف المري. اخبره ان ابا طريفا تزوج امرأة وهو محرم فرد عمر بن الخطاب نكاحه وهذا اثر في عن عمر رضي الله عنه ان ان رجلا ان هذا الرجل تزوج يعني امرأة وهو محرم فرد نكاحه يعني ابطله - [00:06:01](#)

يعني ابطله معناه انه لا يعتبر ومعنى ذلك انه يكون لاغيا. لكن كما ذكرت يعني من قبل اذا كان يعني اه اريد استمرار الزواج فانه يجدد العقد وعن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يقول لا ينكح المحرم ولا يخطب ولا يخطب على نفسه ولا على غيره - [00:06:27](#)

ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه ان المحرم لا ينكح ولا يخطب لنفسه ولا على نفسه ولا لغيره يعني وهذا اثرا موقوف صحيح على ابن عمر وهو وهو متفق مع ما جاء في حديث عثمان المرفوع الى رسول الله - [00:06:52](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم وعن مالك انه بلغ ان سعيد بن المسيب وسام بن عبد الله وسليمان ابن يسار سئلوا عن نكاح المحرم فقالوا لا ينكح المحرم ولا ينكح. ثم ذكر هذا الاثر عن هؤلاء الثلاثة - [00:07:11](#)

والسيد وسالم بن عبد الله وسالم وسليمان وهو لاء ثلاثة من فقهاء المدينة السبعة هؤلاء الثلاثة من فقهاء المدينة السبعة وكلهم قالوا انه لا ينكح المحرم ولا ينكح وكلامهم مطابق لما جاء في حديث - [00:07:31](#)

او متفق مع ما جاء في حديث عثمان رضي الله عنه المتقدم نعم قال مالك في الرجل المحرم انه يراجع امرأته ان شاء اذا كانت في عدة منه ثم ذكر ما يتعلق بالمراجعة وان الامام مالك رحمه الله يقول ان المحرم له ان يراجع امرأته ما دامت في العدة ما دامت لعدة - [00:07:51](#)

فانه يراجعها. وذلك لأن المراجعة ليست زواج وانما هي يعني حق للانسان يعني ثابت له ما دامت العدة له ان يراجعها فالمراجعة له ان يراجع لا سيماء ايضا اه ان العدة قد تنتهي في حال الاحرام ينتهي في - [00:08:16](#)

الاحرام سيموت عليه. فإذا يعني ان المراجعة ليست من قبيل النكاح الممنوع منه. الذي دخل تحت حديث لا ينفع المحرم ولا ينكح. لأن هذا لا ولنكح وانما يعني النكاح موجود من قبل وحصل منه الطلاق وهي في العدة - [00:08:38](#)

انسانا يراجع ما دامت العدة فإذا يعني آآ المراجعة تختلف تختلف عن النكاح فلا يعتبر هذا نكاحا. وإذا فان المراجعة سائفة والعقل هو الذي لا يجوز. نعم قال رحمه الله تعالى حجاية المحرم - [00:08:58](#)

عن مالك عن يحيى بن سعيد عن سليمان ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم فوق رأسه وهو يومئذ بلحى الجمل مكان بطريق مكة قال حجاية المحرم عن ذلك عن ابي سعيد عن سليمان ابن يسار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم - [00:09:20](#)

فوق رأسين وهو يومئذ بلحبي جمل مكان بطريق مكة ثم ذكر هذا الحديث يعني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه احتجم وهو محرم في مكان يقال له لحي جمل وفي طريق مكة وهذا يدلنا على ان الحجامة للمحرم انها - 00:09:47  
ثانية وانه يعني لا بأس بذلك لكن اذا كان يعني انه الرأس يعني في شعر وانه ازال الشعر هذا من اجل الحجامة فالذى يظهر انه عليه فدية وهي اه تخيل - 00:10:06

من امور ثلاثة ان يطعم ستة مساكين لكل مسكين وصاح نصف صاع او يذبح اشاة او يصوم ثلاثة ايام يعني كما جاء كذلك في التزام العزيز وفي السنة اه المطهرة. وهذا الحديث يعني متفق عليه رواه البخاري ومسلم من حديث - 00:10:21  
ابن رواه البخاري ومسلم من حديث عبد الله بن رضي الله عنه. نعم وعن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر انه كان يقول لا يحتجم المحرم الا ان يضطر اليه مما لا بد له - 00:10:40

ومن نعم ثم ذكر هذا الاثر عن ابن عمر ان الاحتجام يعني الحجامة لا ينبغي ان تكون الا للضرورة وللحاجة اما كون الانسان في متسع يعني كونه يفعلها في غير وقت الصيام يعني يفعلها في الليل او يفعلها في يعني يؤجلها عن ايام الصيام. اما لان هذا هو - 00:10:56

هو الذي ينبغي وذلك يعني ان الحجامة يعني آآ هي صارت للحاجة وللضرورة هذه ينبغي واذا كان في غير ينبغي نعم لا يحترم المحرم الا ان يضطر اليه مما لا بد له منه - 00:11:18

نعم قال يحيى قال مالك لا يحتجم المحرم الا من ضرورة. وهذا مثل مالك ومثل جانب عمر قبلة نعم قال رحمة الله تعالى ما يجوز للمحرم اكله من الصعيد عن ما لك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله التميمي عن نافع المولى ابي قتادة الانصارى عن ابي قتادة رضي الله عنه انه - 00:11:38

وكان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى اذا كانوا بعض طريق مكة تخلف مع اصحاب مع اصحاب له محرمين وهو غير محرم. فرأى حمارا وحشيا واستوى على فرسه. فسأل اصحابه ان يتناولوه صوته. فابوا عليه - 00:12:08

لهم رحمة فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه سلم وابي بعضهم. فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن ذلك. فقال انما هي طعمة اطعمكم - 00:12:28

هو الله ثم ذكر يعني ذا بابه لا يجوز للمحرم اكله من الصيد ما يجوز للمحرم اكله من الصيد يعني ان المحرم يعني يأكل من الصيد الذي يعني صاده الذي صاده غيره ليس من اجل من المحرمين - 00:12:48

وانما صاده لنفسه فله ان يأكل المحرم منه. اما اذا صد المحرم ومن اجل محرم فانه لا يجوز اكله وكذلك الشيء الذي ساعد عليه المحرم او اعان عليه او دل عليه فانه لا يجوز يعني اكله وانما الاكل اذا اصطاده - 00:13:09

انسان يعني حلال ولم يصده من اجل محرم وانما صده لنفسه فله ان يعطي من كان معلنا ويأكل منه. اما اذا صيد من اجله فان ذلك فانه لا يحله اكله. ولهذا فان هؤلاء الصحابة - 00:13:28

الذين كانوا مع مع ابي موسى صديقة سادة. رضي الله عنه الذي كانوا مع ابي قتادة. يعني لما طلب منهم مناولة الشوط. ويعني فلم يعنيه على ذلك وكأنه قد فهموا او عندهم علم بان المحرم ليس له ان يساعد على الصيد والآن يشير الى الصيد وهذا - 00:13:48

ولهذا امتنعوا لما طلب منهم فاخذ انزل واحد صوته ثم اجهز على العمارة وحش وقتلها. ولما يعني آآ يعني اكل منه واكل بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني آآ قالوا كيف نأكل ونحن - 00:14:14

فجاءوا الى الرسول عليه الصلاة والسلام فاخبرهم بأنه حلال لهم اصدع من اجلهم وقد جاء ايضا يعني في بعض الروايات ان الرسول قال هل معكم منه شيء؟ قالوا نعم فكان معهم الرجل فاعطوه ايه فاكل منه - 00:14:34

كان هذا لخواطرهم لما كانوا متوففين فاراد ان يشاركتهم في الاكل ليبيس لهم يعني ان هذا حلال وانه لا بأس به وليس ذلك من اجل

حرصه على ورغيته في الأكل عليه الصلاة والسلام وانه من اجل تطبيب خواطرهم. وهذا الحديث حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه اخرجه البخاري ومسلم - 00:14:51

نعم عن والي كده هنجاوب العروة عن ابيه ان الزبير ابن العوام كان يتزوج طفيف الظباء في الاحرام قال مالك الصفيف القديم ثم ذكر هذا عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه ان الزبير ابن العوام نعم كان يتزوج - 00:15:14

صفيف الظباء في الاحرام ثم ذكر يعني هذا الاثر عن الزبير بن العوام انه كان يتزوج يعني يأخذ معه من الزاد يعني صفيف الذي هو القديم يعني من اللحم في الاحرام على نصيب في الاحرام وهذا يعني لانه - 00:15:39  
لانه يعني صاده حال او انه يعني ناصب من اجل محرم وانما آكل المحرم بلا شك من اجله هذا هو هذا هو الذي يصوغ وهذا من هذا القبيل لأن هذا صيد موجود من قبل - 00:15:56

هذا صيني موجود من قبل فكان تزوج القديم يعني وهو محرم بينما الشيء الذي يصيد يعني ولم يصد محرم فلأنسان ان يأكله طرياً  
وله ان يأكله قديماً. نعم عن مالك عن زيد ابن اسلمة ان عطاء ابن يسار اخبره عن ابي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر الا ان في حديث - 00:16:15

اكثر من الدليل ان في حديث زيد ابن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل معكم من لحمه شيء كما ذكر حديث ابي قتادة من طريق اخرى - 00:16:42

واتى به من اجل ان فيه طلب الرسول صلى الله عليه وسلم منهم هل معكم منه شيء؟ وقد جاء في الصحيحين انه كان معهم منه واعطوه رجل يعني حمار وحشي واكل منه - 00:16:56

فهذا يعني يدل على حل ذلك وان الرسول عليه الصلاة والسلام طيب خواطر اصحابه بكونه اكل من من مثلاً من هذا الشيء الذي كانوا ترددوا وشكوا في حل لهم وبين عليه الصلاة والسلام مشاركته ايها في الأكل - 00:17:11  
انه حلال لا اشكال فيه. نعم وعن مالك عن يحيى بن سعيد انه قال اخبرني محمد ابن ابراهيم بالحارث التيمي عن عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله عن عمير ابن سلمة - 00:17:31

فتى الضمرى عن المهزى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا كان بالروحاء اذا حمار وحشي عقير وذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فانه يوشك ان يأتي صاحبه فجاء البهزى - 00:17:45  
وهو صاحبه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار؟ امر رسول الله ابا بكر فختمه وبين الرفاق ثم مضى حتى اذا كان بالبداية بين الروينة والعرج الى بوبي حاقد في ظل - 00:18:05

وفي سهم فزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر رجلا يقف عنده لا يرييه احد من حتى يجاوزه ثم جئت الاحظ الحديث الذي فيه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان مع اصحابه وهم محرومون وانهم رأوا يعني حماراً وحشاً يعني قد - 00:18:25  
يعني قد قد اصيب فالرسول قال دعوه يعني يمكن ان يأتيه صاحبه يعني معناه انه يعني معروف ان هذا آماً دام فيه يعني هذا السهم او في هذا معناه انه صاده انسان - 00:18:47

فيعني قال دعوه فجاء صاحبه وقال شاني اطب فالرسول قسمه بين اصحابه وذلك انه ما صيد لاجلهم وانما صاده من قبل ذلك.  
صاده قبل ان يأتيوا آماً اعطاه اعطاهم ايها فالرسول قسمه بين اصحابه - 00:19:03

ودل هذا على ان المحرم يأكل من لحم الصيد الذي لم يصل من اجله ثم انهم مشوا بعد ذلك وجدوا ووجدوا يعني ربها نعم يعني منثنى في ظل شجرة فاضل لي شيء فقال امر واحد من اصحابه ان يبقى عنده حتى لا حتى لا يأتيه احد - 00:19:25

يعني يأخذها من اصحابه يعني يظنون انه سافر حتى يتتجاوزه الاول هذا مثل اول لان الاول صاحبه جاء واعطاهم ايها واما هذا فلم يعرفه صاحبه فتركوه. يعني حتى يصله صاحبه اذا جاء ببحث عنه. نعم - 00:19:50

وهذا الحديث اسناده صحيح يعني متصل بإسناد وقد جاء في سنن النسائي ايضاً بهذا الاسناد الصحيح. نعم عن مالك ابن عناء ابن سعيد انه سمع سعيد ابن المسيب يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اقبل من البحرين حتى اذا كان بالربدة - 00:20:09

وَجَدَ رُشْقَةً مِنْ أَهْلِ الْعَرَاقِ لِمُحْرَمَيْنِ. فَسَأَلَوهُ عَنْ لَحْمِ صَيْدٍ وَجَدُوهُ عِنْدَ أَهْلِ الرِّبَّذَةِ. فَأَمْرَهُمْ بِأَكْلِهِ. ثُمَّ قَالَ أَنِي شَكَّتْ فِيمَا عَبَرْتُهُمْ بِهِ.

فَلَمَّا قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ دَخَلَتْ ذَلِكَ لِعَمْرَ ابْنِ الْخَطَابِ. فَقَالَ عَمْرٌ مَاذَا أَمْرَتُهُمْ بِهِ؟ فَقَالَ - [00:20:31](#)

تَقْوِيمُ بَيْ إِكْلِهِ فَقَالَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَابِ لَوْ أَمْرَتُهُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ لَفَعَلْتُ بِكَ يَتَوَاعِدُهُ. ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الْأَثَرَ عَنْ عَمْرٍ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ وَعَنْ أَبِنِ عَمْرٍ

وَعَنْ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ هَرِيرَةَ لَمَّا جَاءَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ مِنْ الرِّبَّذَةِ - [00:20:51](#)

وَإِذَا فِيهِ أَنَّاسٌ يَعْنِي مَحْلُونٌ وَمَعْهُمْ يَعْنِي آآصِيدٌ يَعْنِي يَأْكُلُونَهُ فَيَعْنِي الْجَمَاعَةُ مُحَرَّمُونَ يَعْنِي سَأَلُوا أَبَاهُ هَرِيرَةَ يَعْنِي هُلْ

يَأْكُلُونَ فَأَمْرَهُمْ بِأَنْ يَأْكُلُوا لَانَّهُ شَيْئًا مَصِيرٌ لَهُمْ فَلَمَّا يَعْنِي جَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَرَأَى عَمْرَ بْنَ الْخَطَابِ وَكَانَ شَكٌ فِي فَتْوَاهُ فَسَأَلَ عَمْرٍ رَضِيَ

اللهُ عَنْهُ فَقَالَ بِمَا أَتَيْتُهُمْ؟ قَالَ أَتَيْتُهُمْ بِأَكْلِهِ - [00:21:07](#)

قَالَ بِغَيْرِ ذَلِكَ يَعْنِي بَغْيَرِ ذَلِكَ لَا لَفَعَلْتُ بِكَ يَعْنِي يَتَوَعَّدُهُ يَعْنِي أَنَّهُ يَعْنِي يَمْنَعُهُمْ مِنْ شَيْءٍ يَعْنِي حَلَالٌ وَانَّهُ يَحْوِلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ

يَعْنِي شَيْءٍ حَلَالٍ. فَهَذَا يَعْنِي يَدْلِنَا عَلَى أَنَّ مَا صَادَهُ مَا صَادَهُ الْمَحْلُ أَوِ الْحَلَالِ - [00:21:36](#)

وَلَمْ يَصُدْهُ مِنْ أَجْلِ الْمُحَرَّمَيْنِ فَانَّ لِلْمُحَرَّمَيْنِ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْهُ نَعَمْ وَهَذَا وَهَذَا حَدِيثٌ وَهَذَا الْأَثَرُ مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ نَعَمْ عَنْ مَا لَكَ عَنْ أَبِنِ

شَهَابٍ عَنْ سَالِمٍ أَبْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ هَرِيرَةَ يَحْدُثُ عَبْدَ اللَّهِ أَبْنَ عَمْرٍ - [00:22:00](#)

أَنَّهُ مَرَّ بِهِ قَوْمٌ مُحَرَّمُونَ بِالرِّبَّذَةِ فَاسْتَفْتَوْهُ فِي لَحْمِ صَيْدٍ وَجَدُوا نَاسًا أَحَلَّهُ يَأْكُلُونَهُ وَاغْسَاهُمْ بِأَكْلِهِ. قَالَ ثُمَّ أَنِي قَدِمْتُ

الْمَدِينَةَ عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَابِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ - [00:22:20](#)

بِمَا أَفْتَيْتُهُمْ؟ قَالَ فَقَلَتْ افْتِيَتُهُمْ بِأَكْلِهِ. قَالَ فَقَالَ عَمْرٌ لَوْ أَفْتَيْتُهُمْ بِغَيْرِ ذَلِكَ لَا وَجَعْتُكَ. ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الْأَثَرَ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ وَعَنْ أَبِنِ

وَهُوَ مِثْلُ الَّذِي قَبْلَهُ هُوَ مِثْلُ مِثْلِ الَّذِي قَبْلَهُ. نَعَمْ. وَهُوَ مَوْقُوفٌ صَحِيحٌ. نَعَمْ - [00:22:40](#)

عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ ابْنِ أَسْلَمْ عَنْ عَفْوِ ابْنِ يَسَارٍ أَنَّ شَعْبَ الْأَحْبَارِ اقْبَلَ مِنَ الشَّامِ فِي رَكْبِ الْمُحَرَّمَيْنِ. أَتَى إِذَا كَانُوا بَابَ الْطَّلِيقِ وَجَدُوا

لَحْمَ طَيْبٍ افْتَاهُمْ كَعْبٌ بِأَكْلِهِ. قَالَ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَابِ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُمْ. فَقَالَ مَنْ افْتَاكُمْ بِهَذَا؟ قَالُوا كَعْبٌ - [00:23:01](#)

قَالَ فَانِي قَدْ أَمْرَتُهُ عَلَيْكُمْ حَتَّى تَرْجِعُوا. ثُمَّ لَمَّا كَانُوا بِعِصْرٍ طَرِيقٍ مَكَّةَ مَرَّتْ بِهِمْ رَجُلٌ مِنْ جَرَادِ افْدَاهِمْ هُمْ كَعْبُوا إِنْ يَأْخُذُوهُ وَيَأْكُلُوهُ.

قَالَ فَلَمَّا قَدِمُوا عَلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَابِ ذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُمْ. فَقَالَ مَا حَمَلْتُ عَلَى أَنْ أَنْ تَفْتَيَهُمْ بِهَذَا - [00:23:21](#)

قَالَ هُوَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ. قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّهُ هُوَ إِلَّا نَثْرَةُ حَوْتٍ يَغْزُوهُ فِي كُلِّ عَامٍ مَرْتَينِ ثُمَّ

ذَكَرَ ثُمَّ ذَكَرَ هَذَا الْأَثَرَ الَّذِي كَانَ فِيهِ أَنَّ جَمَاعَةً جَاؤُوهُ يَعْنِي مَعْهُمْ كَعْبَ الْأَحْبَارِ وَانَّهُمْ وَجَدُوا لَحْمَ صَيْدٍ وَانِ - [00:23:41](#)

يَعْنِي أَمْرَهُمْ بِأَنَّ يَأْكُلُوا بِأَنَّهُمْ الَّذِي هُوَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ وَلَمَّا جَاءُوهُمْ إِلَى عَمْرٍ يَعْنِي آآسَأْلَهُمْ أَوْ سَأَلَ يَعْنِي فَقَالَ أَنَّهُ هُوَ الَّذِي اخْشَاهُمْ

بِذَلِكَ فَأَمْرَهُمْ عَلَيْهِمْ يَعْنِي مَعْنَاهُ أَنَّ هَذِهِ فَقْهٌ وَانَّهُ صَاحِبُ فَقْهٍ فَقَدَمَهُ - [00:24:05](#)

وَلَاهُ الْأَمَارَةُ لِمَا عَنْهُ مِنْ الْفَهْمِ وَالْمَعْرِفَةِ. ثُمَّ أَنَّهُ بَعْدَ ذَلِكَ لَقَوْهُ يَعْنِي رَجُلَ الْجَرَادِ يَعْنِي مَجْمُوعَةً مِنَ الْجَرَادِ آآفَأَمْرَهُمْ قَالَ لَهُمْ أَنَّ

يَأْكُلُوهُمْ وَقَالَ فَلَقِيَ عَمْرٌ وَقَالَ لَمَّا؟ قَالَ لَانَّهَا مَسْجِدُ الْبَحْرِ؟ قَالَ مَا يَدْرِيَكَ؟ قَالَ أَيْشَ؟ الْبَحْرُ - [00:24:23](#)

قَالَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ أَنَّهُ إِلَّا نَثْرَةُ حَوْتٍ يَغْزُوهُ أَنَّهُ مِنَ الْبَحْرِ وَصَيْدُ الْبَحْرِ حَلَالٌ وَصَيْدُ الْبَحْرِ

حَلَالٌ يَعْنِي كَمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ - [00:24:51](#)

وَانَّمَا الْحَرَامُ هُوَ صَيْدُ الْبَرِّ وَانَّمَا صَيْدُ الْحَلَمِ صَيْدُ الْبَحْرِ فَإِنَّهُ حَلَالٌ لَانَّهُ سَوَاءَ حَصَلَ يَعْنِي حَيَا أَوْ قَدْ مَاتَ آآفَإِنَّهُ فَإِنَّهُ حَلَالٌ وَلَكِنْ

يَعْنِي هَذَا الَّذِي قَالَهُ هَذَا الَّذِي كَعْبَ الْأَحْبَارِ يَعْنِي فِي هَذِهِ أَوْ صَحِيحٍ - [00:25:08](#)

يَعْنِي خَلَافَهُ لَانَّ لَانَّ الْجَرَادَ مِنْ صَيْدِ الْبَرِّ وَيَسْعَى مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ وَبَدْلِيلَ أَنَّهُ لَا يَعْيِشُ إِلَّا فِي الْبَرِّ وَانَّهُ لَوْ وَقَعَ فِي الْمَاءِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ

وَمَعْلُومٌ أَنَّ صَيْدَ الْبَحْرِ يَعْنِي يَعْيِشُ فِي الْبَحْرِ. وَانَّمَا هَذَا لَا يَعْيِشُ إِلَّا فِي الْبَرِّ - [00:25:28](#)

وَلَوْ وَقَعَ فِي الْبَحْرِ فَإِنَّهُ يَمُوتُ وَعَلَى هَذَا فَإِنَّهُ يَعْنِي صَحِيحٌ وَصَوَابٌ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ صَيْدِ الْبَحْرِ الَّذِي هُوَ حَلَالٌ مَطْلَقاً وَانَّمَا هُوَ مِنْ

الْبَرِّ الَّذِي لَا يَجُوزُ لِلَّانْسَانَ أَنْ يَسْتَطِعَ إِنْ يَصْطَادَهُ وَهُوَ مَحْرُمٌ. نَعَمْ - [00:25:46](#)

وَصَبَّنَا مِنْ لَكَ عَمَّا يَوْجَدُ مِنْ لَحْوِ الصَّيْدِ عَلَى الطَّرِيقِ. هَلْ يَبْتَاعُهُ الْمَحْرُمُ؟ فَقَالَ إِمَّا مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ يَعْتَرِضُ بِهِ الْحَاجُ مِنْ أَجْلِهِمْ طَيْبٌ

فَانِي أَكْرَهُهُ وَانَّهُ عَنْهُ. وَاما مَا يَكُونُ عِنْدَ رَجُلٍ لَمْ يَرِدْ بِهِ الْمُحَرَّمُينَ فَوَجَدَهُ مَحْرُمٌ فَابْتَاعَهُ فَلَا بَأْسَ - [00:26:06](#)

قد ايه كما ذكر هذا عن الاخوة وان الانسان محرم اذا وجد صيدا يعني يعترف به الحجاج يعني معروضة للبيع عليهم. فقال ان كان هذا الذي فعله صاده من اجل الحجاج - [00:26:26](#)

ومن اجل ان يبيعها الحجاج فليس للانسان فليس لهم ما يشترون. واما اذا كان يعني وجد صيدا يعني يباع وهو لم يعلم انه اصيب يعني وليس يعني مما اعترف فيه الحجاج فانه لا بأس بذلك يشتريه لانه شيء يعني حلال - [00:26:45](#)

وانما الممنوع منه ما اصابه المحرم او ما اصوب من اجل محرم اما الصيد الذي صاده حلال ولم يعرف انه صاده ليعرض به الحجاج يبيع عليهم وانما صاده لنفسه او صاده ليبيعه يستفيد منه فان هذا لا بأس به. وانما - [00:27:03](#)

ممنوع يعني مصيبة للحاج ما صالح الحاج او رصيده لاجل الحجاج. هذا هو الذي يمنع عنه. وما سوى ذلك فانه سائر. نعم قال مالك في من احرم وعنه صيد قد صاده او ساعة. فليس عليه ان يدخله ولا بأس ان يجعله عند اهله - [00:27:26](#)

ثم سئل ذكر عن مالك الذي معه صيد يعني قبل ان يحرم يعني كان صاده قبل ان يحرم وملكه قبل ان يحرم ليس له ان يطلق فادا احرم يسأل لانه ما صاده وهم احل وانما صاده قبل ان يعلم - [00:27:48](#)

لكن لا يقتله ولا يتولى قتله وانما يجعله عند اهله يعني معنى ذلك انه ملكه ويتصرف فيه يعني كيف يشاء الا انه لا يقتله ولا يباشر قتله. نعم قال مالك في صيد الحيتان في البحر والانهار والبرك - [00:28:03](#)

وما اشبه ذلك انه حلال للمحرم ان يصطاده وذكر هذا الاثر عن مالك وهو ان الحيتان التي توجد في البحر او توجد في الانهار او توجد في الاحواض فانه للانسان ان يصطاده لأن هذا صيد البحر. لأن السمك لا يعيش الا في الماء - [00:28:23](#)

يعني فسواء كان في بحر سواء كان في بحر اللي هو الماء البحر المالح او في نهر يعني حلو او كان في احواض يعني يربى فيها فان اصطياده سائع وجائز ولا بأس بذلك - [00:28:45](#)

نعم قال رحمة الله تعالى ما لا يجوز للبحر اكله من الصيد. والله والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله. نبينا محمد محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:29:05](#)

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. علمكم الله الصواب وفقكم للحق نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين. امين امين امين سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك - [00:29:20](#)